

# الإِنسان مواضیح

سیف وائل

إسم الكتاب : الإنسان مواضيع

إسم الكاتب : سيف وائل

تصميم الغلاف : عبيد محمد

تدقيق لغوي : عبدالمعز صفوت

رقم إيداع : ٢٠٢٠/٦٧٣٦

ترقيم دولي: ٤-٨١-٦٥٩٤-٩٧٧-٩٧٨



شارك سطورك مع العالم

الإنسان مواضيع

سيف وائل

**The Writer Operation**

شارك سطورك مع العالم



## مقدمة

مواضيع عن مواضيع تفرق اكد  
بس كل موضوع ليه علامة معاك كل موضوع ليه  
حكاية معاك كل موضوع ليه حدث وذكري معينة  
معاك كل موضوع معاك ليه موضوع جديد انت  
مش عارفه

بنداري الهموم..

مُعظمنا يعيش حياته بیداري في هموم ويتصدم في ناس،  
وصدمة ورا صدمة من شخص معيّن بتولّد كراهية جوانا  
ناحية الشخص ده.. حتى لو غالي عليك.. وحتى لو بقيتوا  
تمام وكل حاجة رجعت زي الأول، أنت من جواك حاسس  
إِنَّكَ هتتصدم فيه تاني حتى لو بعد سنين؛ فبتدري في  
هموم.. مفيش حد فينا خالي من الهموم.. كلنا عندنا  
هموم حتى لو قعدت مع نفسك كده وفكّرت ولقيت إن  
أنت.. ما عندكش هموم.. ده أصلاً همّ في حد ذاته!..

إحنا بنحاول ونعافر على قد ما نقدر ندري الهموم دي،  
بغضّ النظر بقى عن كل واحد فينا بیداري همومه إزاي..

فيه منّا اللي بیداري همومه بضحكة..

واللي بیداري همومه بهزار أو خروج..

واللي بیداري همومه بعياط أو عصبية..

واللي بیداري همومه في التفكير في موقف حلو حصل له..

فيه اللي بیداري همومه في إن هو ينعزل عن الناس

ومايكلمش حدّ، أو يشغّل أغنية هو يحبها علشان حاسس  
إنها بتوصف حالته..

وفيه مننا بقى أشخاص بعد كل الهموم دي جابت آخرها..  
دارت همومها كتير أوي فبتعلن السكات وبتوصل لحالة  
اسمها (مبقتش فارقة).. أي حاجة تحصل زي ما تيجي  
تيجي، هو كل همّه أنه يعيش الفترة دي بخير وسلام وراحة  
من غير وجع دماغ.. وزى ما فيه ناس بتداري همومها بكل  
الحاجات دي في برضه اللي بيداري همومه بهموم تانية..  
واللي يقول لك أنا شايل همك ده مش حقيقة في الغالب؛  
لأنك أنت اللي مرّيت بالصعوبات دي لحد ما بقت هموم..  
أنت اللي عشت في المشاكل دي.. أنت اللي عارف مشاكلك؛  
لكن هو ممكن يكون متعاطف معاك بس مش أكثر..  
التفكير في حاجات راحت منك بيجيب هموم..

التفكير في إنك صعب توصل لحاجة حدّ غيرك وصل لها  
بيجيب هموم، عشنا وشيلنا هموم كتير ومفيش حل.. غير  
إننا بتداري في الهموم





ماتستغريش..

ماتستغريش..

ماتستغريش من كل اللي أنت قلت عليه في يوم من الأيام  
إنه مستحيل إنه يحصل وحصل..

إحنا عايشين في وهم كلمات وأمثال معظمها غلط، اللي أنت  
هتقول عليه ده صاحب عمري.. أنت فعلاً ماغلطتش بس  
ده صاحب عمرك في الفترة اللي أنت قولت فيها كده؛ وبعد  
كده الفترة اللي جاية هتقول لحد تاني عليه ده كان صاحب  
عمري.. وأهو معظمنا عايشين على (ده كان)، ده دليل إن  
مفيش حاجة بتفضل على حالها..

الناس بتتغير.. فيه اللي بيتغير للأحسن وفيه للأوحش، بس  
كل اللي بيتغير يختار التغيير بتاعه..

ماتستغريش من ناس كانت بتحلف لك إنهم هيبقوا معاك  
ومشيوا...

معظمهم حالف إن مفيش علاقة حب وصداقة تكمل

للآخر، طب ليه كده؟!.. لا ده سؤال مالوش إجابة.. ده  
واقع..

ماتستغربش من فراق وكسرة قلب من ناس كنت بتحبهم  
وهما بيمثلوا دور الحب، ماتستغربش لما المعاملة تتغير  
معاك تدريجيًا من ناس كنت بتقول عليهم دول أغلى ما  
عندي..

عادي على فكرة طبيعي إنك تتخدع في ناس ندلة... بس  
اتعلم ماتستغربش لما تعمل خير في حد من اللي في حياتك  
ويفتكر إنك عايز منه مصلحة... ماتستغربش لما تكون باقي  
على حد وهو باقي على حد تاني غيرك..

ماتستغربش لو كنت متوقِّع منهم حاجة ولقيت العكس..

ماتستغربش من غدر جالك من أقرب حد لك..

ماتستغربش لما توصل لمرحلة إنك مابقتش فاهم أكثر  
شخص كنت

فاهمه..

ماتستغريش لو حد وعدك بحاجة وعمل عكسها..

ماتستغريش لما تُقع وماتلاقيش حد جنبك من اللي كان  
بيقول لك أنا معاك على طول..

ماتستغريش لما تستغرب..

معظم اللي قال أنا حاسس بيك هو فعلاً حاسس بك بس  
في وقت ما أنت حكيت له، بس بعد كده هو ممكن ينسي  
اسمك أصلاً..

وافتكر دائماً إن لو ماضيك ماتعلمتش منه هتتعب بعدين..



# الإِنْسَانُ الطَّيِّبُ





## الإنسان الطيب

كل اللي عاش طيب في الزمن ده الناس خدعتها واستهبلوها،  
مع إن الطيبة عمرها ما كانت عيب.. بس معظم الناس  
بتشوف الطيبة دي هبل وعبط!..

الطيبة دي ميزة ومش أي حد بيتميز بالطيبة دي.. على  
الأقل الإنسان الطيب بيتميز بطيبته عكس أي إنسان تاني..  
الإنسان الطيب مش بيحب يشوف حد زعلان حتي لو هو  
مش غلطان، هيبقي معاك ويواسيك ويرضيك علشان  
يشوفك فرحان بس مش أكثر، وهو أساسًا مالوش دعوة  
بحاجة!..

الإنسان الطيب مع كل موقف بيقول هاتعلم، بس الطيبة  
هي اللي بتتغلب عليه، هو فعلاً بيتعلم بس بيتعلم إن  
الطيبة دي ماينفعش ماستخدمهاش، بس الإنسان الطيب  
من اللي شافه بقت القسوة هي اللي بتسيطر عليه وتعب  
من كل حاجة!..

أفعال الناس..

غدرهم..

كذبهم..

هو كان طيب معاكم وكان قلبه أبيض؛ بس أنتم كان  
عندكم القدرة تلوّنوا قلبه للأسود زيكم..

الإنسان الطيب أهو اتغيّر فمتستغربوش من التغير ده..  
الكل بيتغير!..

والدليل إنكوا كنتم مع الإنسان الطيب بمعاملة، ولما اتغيّر  
بقيتوا معاه بمعاملة تانية خالص!.. أنتم بتحبوا القاسي..  
اللي مش بيرحم.. الإنسان الطيب فهم كل واحد فيكم  
وعرف مين اللي

يستاهل الطيبة ومين اللي يستاهل القسوة، وأي تغيّر  
بيحصل لأي شخص مش بيحصل من فراغ، بس الإنسان  
الطيب مهما اتغيّر وبقي قاسي لازم يرجع يحن..

لأن هو أصلًا في الأساس طيب..

أما أنتم أصلكم قسوة وغلّ وصَفَار!..



غدر الأيام..



غدر الأيام..

غدر الأيام مش مجرد كلمة وخلص.. لا..

غدر الأيام ده واقع عايشين فيه، وكل شوية الأيام تغدر  
بيننا..

علي قد ما أنت واثق في الشخص اللي معاك، علي قد ما  
أنت مش عارف تثق في الأيام!..

مش عارف الأيام مخبية إيه فيما بعد؟ مش عارف إيه اللي  
هيحصل؟ مش عارف هتبسطك ولا هتحزنك؟ مش عارف  
الأيام هتصدمك ولا لا؟!.. وحتى لو مش عارف هتصدمك  
في إيه ولا في مين، ومش عارف الصدمة هتبقى عاملة  
إزاي؟!..

الأيام صعبة وغدّارة وعمرها ما هتضحك لك على طول؛  
لازم يجي يوم وتبكيك فيه؛ أصل دي أيام.. مرة تبقى  
معاك وعشرة تبقى عليك..

الأيام بتغيّر اللي مش بيتغير، واللي يقول لك أنا ماتغيرتش  
ماتصدّقش، دي

الأيام بتتغير بقى اللي عايشين في الأيام مش بيتغيروا؟!..

متصدّقش، أصل في الأيام دي الكلام كتير ومش بيخلص..

الأيام هتعلّمك دروس كتير أوي وحاجات هتفيدك بعدين،  
وحاجات هتضرك..

الأيام بتحسب عليك وقت فرحك.. حتى الساعات اللي أنت  
مبسوط فيها،

بس في الوقت ده افرح وانسي أي هموم وعيش اللحظة  
دي..

دي أيام ومسيرها هاتزعلك، بس خلي بالك.. وقت ماتزعلك  
وتيجي عليك ماتخذش بالها منك زيك زي الهواء..

الأيام مش مضمونة وغدّارة..

الأيام مرة تضحكك من قلبك..



ومرة تضحكك من وجع قلبك..

مرة تضحكك من المفاجأة..

مرة تضحكك من الصدمة والغدر..

مرة تضحكك على غيرك..

ومرة تضحكك غيرك عليك..

ومرة تضحكك على حالك اللي أنت وصلت له..

ومرة تضحكك من أفعال الناس اللي أنت مش متوقعها..

بس اعمل حسابك إن الأيام ممكن تغدر بك في أي لحظة،

الأيام مالهاش أمان ولو ماغدرتش بك دلوقتي يبقي

بعدين.. بس في النهاية فيه غدر..



من المُمكن



من المُمكن..

من الممكن تقابل ناس في حياتك وتقول لك أنا ممكن أموت  
علشانك، بس من الصعب إنهم يعملوا كده..

من الممكن تحب وتتحب وكل حاجة تمشي تمام، بس من  
الأكيد إن الحياة هتمشي زي ما هي عايزة تمشي..

من الممكن إنك تتعشم في شخص وأنت عارف ومتأكد إن  
آخر العشم ده وجع قلب وصدمة، بس من الصعب إنك  
تبعد عنه؛ لأن كل اللي هيبقى فارق معاك في اللحظة دي  
إنك تبقي معاه بغض النظر عن الخسائر اللي خسرتها واللي  
لسه هاتخسرها بعدين..

من الممكن تقابل حد في حياتك ويبقي معاك على طول في  
الوحشة قبل الحلوة، بس من الصعب إنه يمشي من حياتك  
زي ما ناس عملوا قبله؛ لأن هو مش زي اللي مشيوا..

هو بقى جزء في حياتك.. عارف إنه موجود قبل ما تحتاجه

هتلاقيه فصعب تتخيل غيابه .. يفهمك من لغة عينيك..  
عارف أنت عايز تقول إيه من قبل ما تحكي.. أو أنت متضايق  
أو مخنوق هو بيعرف من غير ما تقول..

من الممكن تجيلك فرصة في حياتك ماتتعوضش، بس لو  
جاتك ابذل كل مجهودك علشان الفرصة دي ماتضيعش  
منك؛ علشان لو ضاعت من الصعب إنها تتعوض بأي فرصة  
تاني،

من الممكن تتخدع في ناس كثير أوي ويعملوا حاجات  
مكنتش متوقعها منهم ولا إنها ممكن تصدر من الأشخاص  
دي، بس هي الحياة كده بتغيّر معظم الناس سواءً بيتغيروا  
للحو أو للوحش، بس من الصعب إن هما مايتغيروش..

من الممكن تجيلك صدفة في حياتك مكنتش متوقع إنها  
تيجي، وكنت فاقد الأمل في حاجات كثير، وفجأة من غير  
أي مقدمات الصدفة دي ظهرت ولقيت فيها كل حاجة أنت  
عايزها، وتعوّضك عن كل حاجة أنت خسرتها..

من الممكن تتصدم في ناس كثير أوي.. عادي.. الصدمات

عمرها ما كانت بتهد، بالعكس دي صدمة ورا الثانية  
بتقوي..

من الممكن تقابل ناس عايزين ليك الخير بس من الأكيد  
برضه هتقابل عكس الناس دي..

في ناس ممكن تحكم عليك من الظاهر علشان هي مش  
عارفة إيه اللي في الداخل، ولو عرفته أنت اللي هتطلع  
غلطان برضه!!..

من الممكن ناس تكرهك لو عملت ألف حاجة، ومن الممكن  
ناس تحبك من غير أي حاجة..

من الممكن حد يبجي يكسر قلبك ويمشي.. ومن الممكن  
برضه حد يبجي يصلح الكسر ده..

وكلها من الممكن..





الحبّ من طرف واحد



الحُب من طرف واحد..

من أصعب الحاجات اللي ممكن يمرّ بيها الشخص في حياته  
هو الحب من طرف واحد، الحب من طرف واحد حاجة  
صعبة أوي وأمره عجيب!..

بيخليك تاخذ قرارات أنت مش عايزها بس الدنيا مش عايزه  
غيرها، وكأنها بتقول لك مش أنت عايز كده؟! طيب أنا  
هاقدم لك عكس ده!..

حد بيحب حد وممكن يعمل المستحيل علشان.. علشان  
يشوف بس ضحكته وابتسامته.. علشان يشوفه سعيد بس  
ومش عايز منه أي مقابل..

بس كل اللي يهमे راحته..

بيفكر فيه دايمًا في كل الأوقات..

بيفكر إيه اللي ممكن يحصل بعدين؟

بيفكر هي ممكن الأيام تكسبه في الآخر وتبعدنا عن بعض؟

بيفكر في إنه دايماً يخليه سعيد ومبسوط..

يشوف إيه اللي يفرّحه ويعمله..

إيه اللي بيزعّله ويبعد عنه..

بس الحد التاني مش بيفكر في كل ده.. بيفكر بس في حاجة واحدة وهي هاجيبها له إزاي وأنا بابتعد عنه؟!..

ومش يبص لكل الحاجات دي ولا العواقب اللي هاتضر الطرفين.. الحب من طرف واحد زي الحرب بيقوم بتحطيم وهزيمة قلبك.. الحب من طرف واحد هتخرج منه بخسائر كتير وعواقب أكثر.. الحب من طرف واحد أمر واقع في الدنيا دي..

الحب من طرف واحد دمّر حاجات كتير أوي جوانا مينفعش ترجع تاني زي الأول..

الحب من طرف واحد زي الإنسان اللي ماشي في الصحراء تايه مش عارف هو رايح فين..

الحب من طرف واحد بيخليك دائماً محتار ومتشتت..

إزاي أنا بعمل كده وبلاقي العكس؟!..

الحب من طرف واحد صدمة كبيرة علي الطرفين سواءً بقي  
طرف عايز يدوم

وطرف عايز الرحيل بس الطرفين بيتأذوا..

الحب من طرف واحد زي السؤال اللي مالوش جواب، أو في  
معظم الأوقات بيكون له إجابة وهي كسرة القلب والوجع  
والندم على الاختيار ده..

مستحيل تعرف ليه شخص بيعمل كل الحاجات دي في  
شخص قدّم له عكس ما اتقدّم له؟!..

ما تصدّقش كل الوعود اللي سمعتها ودنك.. بس صدق إنها  
كلام



# الخيانة





الخيانة..

من أصعب الحاجات اللي ممكن نشوفها في حياتنا هي  
الخيانة، والخيانة مالهاش علاج..

الخيانة موجودة في ناس كمرض مزمن ماينفعش يتعالج  
منها، بس لو فكّر يعالج المرض ده هيعالجه بالخيانة  
برضه!..

ولما تكتشف الخيانة من شخص كنت بتقول عليه مستحيل  
يعمل كده علشان أنت عارفه وراسم له صورة تانية خالص؛  
وفجأة يخونك وكأن قلبك طعن طعنة تنتهي بموت الروح..

الخيانة ممكن تكون كلمة..

الخيانة ممكن تكون سوء ظن..

الخيانة ممكن تكون شك..

لو كنت فاكِر إن الخيانة مش هاتيحي لك من الصاحب  
فأنت مفكّر غلط، لو كنت فاكِر إن الخيانة مش هاتيحي من

الأيام يبقى أنت مفكر غلط، لو كنت فاكِر إن الخيانة مش هاتيحي لك من اللي أنت أكلت معاه عيش وملح يبقى أنت مفكر غلط..

لو كنت فاكِر إن الخيانة مش هاتيحي لك من أحبابك يبقى أنت مفكر غلط، لو كنت فاكِر إن الخيانة مش هاتيحي من شخص وعدك في يوم من الأيام يبقى أنت مفكر غلط..

فيه ناس معتقدة إن الخيانة دي حاجة سهلة علشان هما اللي بيعملوا كده ومفيش ضرر لهم، ومش بتقدّر المتاعب والصعوبات اللي ممكن يضر بها الشخص التاني، وبتوصل لمرحلة غريبة اسمها مرحلة التوهة والحيرة، وتسأل نفسك هو اللي عمله الشخص ده حقيقة ولا حلم؟!..

وتبقي محتار من التفكير وتبقي مصدوم لحد ماتوصل لتكذيب ودنك اللي سمعت..

لحد ماتوصل لتكذيب قلبك اللي حسّ..

لحد ماتوصل لتكذيب عقلك اللي أكد ده..

الشخص الخاين هيفضل خاين علي طول، وستظل الخيانة  
شيء مؤذي لأشخاص لا يستحقون الأذى..



وكأنه غائب



وكانه غايب..

في حد يبيجي في حياتك كده يعمل حاجات علشان يبقى في  
المكانة الأولى، وعلشان يبقى أول الاهتمامات ونجح في ده  
الصراحة..

ممکن بقى بحسن معاملته يقول لك كلام حلو.. يهتم بك  
علشان يبقى في  
المكانة دي..

وكان حبك له يوم بعد يوم بيزيد..

وكل أفعاله كانت مليانة بالحب والإخلاص والصدق، وكان  
بيبين إنه هو نسخة واحدة مافيش زيّه تاني، والشخص الوفي  
اللي دايم.. بس الدوام لله..

وعلى أفعاله التي كان بيعملها كنت أنت مش متخيل أصلاً  
إن هو يعمل حاجات تزعلك منه أو تشيل منه، مكونتش  
حاطط الخلاف بينك وبين الشخص ده أساساً..

مكنتش بتفكّر في ده علشان أنت مش شايف فيه عيوب  
أصلاً..

يبقي هتفكّر في حاجة مافيهاش عيوب؟!..

بس بقى لما عرفت الشخص ده أكثر، وعدت الأيام  
ومرت السنين، الشخص ده كان بارع في الكذب والتمثيل..  
الشخص ده كان قادر إنه يمسح كل حاجة حلوة وجميلة هو  
عملها قبل  
كده..

قدر يمسح كل الذكريات الحلوة.. كل كلمة اتقالت..

قدر يمسح نفسه من الحياه أصلاً..

ومش هاترجع مكاتته زي ما كانت الأول وكأنه غايب..

وبعد ما كان الشخص ده أول الاهتمامات بقى شخص عادي

جداً.. حتي مش من ضمن

آخر الاهتمامات.. وكأنه غايب..



الحب اللي من الصعب إنه يتحول لكره هو كان قادر على  
إنه يحوِّله بسهولة، وماخدش وقت في إن هو يشيل من  
القلب الحب ويزرع بداله كُره إلى الأبد..

اللون الأسود واضح شوية عن لون قلب الشخص ده!..

الشخص ده من الصعب إنه يبقي زيه زي البشر، بس  
من الممكن ينجح في دور في السينما يمثل فيه ويكون هو  
شخص من القلب اللي كان بيحبه بقى مش بيشتاق إليه  
وكانه غايب..

العقل اللي كان مجنون به بقى عاقل من غيره ومبقاش يفكر  
فيه وكانه غايب..

العين اللي كانت بتشوفه في كل مكان بقت مش شايفاه حتي  
لو كان واقف قدامها وكانه غايب..

وكانه غايب في كل وقت وكل مكان..

أصبح ليس له وجود..





# البشر في حياتنا



البشر في حياتنا..

فيه بشر في حياتنا وجودهم زي عدمهم مش أكثر، مش عارفين أنت مرّيت بإيه ولا شُفت إيه في حياتك ولا أنت وصلت كده إزاي..

البشر دول كل همهم منك مصلحتهم وبس.. غير كده مع السلامة، وعكس البشر دول برضه موجودة في حياتنا ناس عايزة لك الخير من قلبهم..

عايزاك دايماً فرحان ومبسوط.. عايزاك دايماً ناجح في حياتك، وأي حاجة تحصل لك وحشة هما يزعلوا..

ناس بتزعل على زعلك وتفرح بفرحك وكل ده من غير أي مقابل.. عايزاك على طول بخير ومبسوط.. البشر دول مهما عدّا الزمن عليها مش هتتغير، الناس دي مش بتعرف تتلون ولا تتصنّع ولا تلبس وشوش، الناس دي على طبيعتها جدّا ويستاهلوا إنك تعمل أي حاجة علشانهم..

مع الوقت هيجي لك حد يغير حياتك خالص..

و فيه ناس بتقول إن البشر نوعين.. بس ده غلط.. البشر في حياتنا أنواع مش بتتعد ولا مفهومة..

فيه بشر مفهومة وواضحة وبشر عاملة زي علامة الاستفهام مش عارفها ولا فاهمها؟.. وكل ما تحاول إنك تفهمها مش بتفهم حاجة، توصل بس لنتيجة وهي إنك حاولت بس!..

الناس اللي بتحبك بجد هي اللي هتفضل معاك على الحلوة والوحشة، وبتتمنى لك الخير دائماً

وبرضه فيه ناس مش هتبقى معاك على الوحشة علشان يبقوا معاك على الحلوة!.. لأنهم هيمشوا من حياتك أساساً أول ما يلاقوك وقعت..

هيمشوا لو لاقوك متعجز..

وعكس ده..

فيه بشر قبل ما تحتاجها هتلاقيها معاك في أي حاجة وهيفيدوك، لو وقعت أول حد هيمدُّوا لك أيديهم وهيبقوا

معاك ويخلُوك تقوم تاني وتوقف على رجلك.. أي فعل  
صادر من أي شخص سواء الفعل خير أو شر هو متسجّل  
في الذاكرة ومش منسي، فعلك هو اللي بيحدد مكانتك  
عندي ويخليني أعرف إزاي أتعامل معاك، وأكد البشر مش  
كاملين.. بس فيه بشر في حياتنا بيعملوا حاجات تخلينا نقول  
عليهم إن هما ناقصين.. ماتستغربش من أفعال البشر،  
ولسه البشر في حياتنا هانتصدم فيهم أكثر.. ولسه البشر في  
حياتنا هانتصدم فيهم أكثر بعد كده..





# رحلة الفراق



رحلة الفراق..

فيه ناس بتواجه مشاكل كتيرة أوي في حياتها، والمشاكل دي مش بتشبه بعض دي مشاكل مختلفة ومتنوعة..

وفيه نوع من المشاكل دي وهو الفراق..

الفراق مش مجرد كلمة عارفينها وبنرددها، الفراق حاجة صعبة ممكن يبجي لك من شخص كان عزيز عليك..

شخص ماينفعلش إنه يتقارن بحد.. شخص ليه مكانة عالية في قلبك..

شخص كان بيصدر منه كل الحب والإخلاص والود..

شخص كان على طول بيبيّن إنه موجود في أي وقت، وفي أي وقت هحتاجه هلاقيه، بس المفروض إنه كان يبين إنه هايمشي في أي وقت.. وهيرحل ويفارق في الوقت اللي هو عايز يمشي فيه..

أنت هاتمشي؟!..!!

آه..

ده من حقك!..

بس من حقي أنا كمان لما ترجع تلاقي المعاملة اتغيّرت!..

أو تصدق.. أنت ممكن ماتلاقينيش أصلاً!..

هبقي معاك على طول وهاسندك وقت ضعفك، وأمد لك

إيدي عشان تقوم تاني على رجلك وتبقي أحسن من الأول،

وهقويك رغم كل اللي أنت عملته ده.. عشان أنا بتعامل

بأسلوبي أنا..

طبعي أنا..

عارف؟.. أنا لو كنت بعاملك زيك كنت هتكرهني أوي..

رحلة الفراق مش زي أي رحلة سمعت عنها.. أي رحلة بتكون

لفترة محددة وناس متحدين وعارفين المكان اللي رايعين

فيه، وبتكون لها ميعاد تروح فيه وميعاد ترجع فيه، وبترجع

الناس اللي سافرت معاها.. عكس رحلة الفراق..

رحلة الفراق الذهاب بلا عودة.. رحلة مالهاش وقت ولا

مكان ولا ناس..

الرحلة دي بتطلع في الوقت اللي هي عايزاه..

صبح ليل شتا صيف.. أي وقت.. وهي اللي بتختار الناس  
اللي بيسافروا معاها ويونّسوها في الطريق؛ بتختارهم  
بطريقة عشوائية مش بتعمل حساب لحد..

الرحلة دي سابت في قلوبنا أثر كبير أوي..

الرحلة دي مش هترجّع الناس اللي سافرت معاها..

بس هترجّع معاها مفاجأة وحشة.. وهي الحزن والبكاء



# الإعادة





الإعادة..

معظمنا عايز يعيد موقف حصله قبل كدا، أو لحظة جميلة ماتعوضش، أو كلمة جميلة سمعتها الأذن من حدّ غالي علينا وليه مكانة خاصة..

معظمنا عايز يعيد شعور القلب اللي شعر به لما قابل شخص بيحبه..

كلنا حصل لنا ذكريات لا تقدر بثمان ومن الصعب إنها تتعوض، بس ممكن نفتكرها وتأمل فيها، ولما تفتكر الذكريات تبسم وتقول أتمنيّ الأيام دي تعود بس ده من المستحيل..

ممكن تكون خاطئ وتكون عارف كده وييجي يوم وتقول فيه أنا لويايدي أعيد الأيام أعيدها ومكنتش عملت كده.. بس في اللحظة دي مفيش أي حاجة متاحة إلا الندم علي اختيارك اللي كان ممكن ماتختاروش من الأول أصلاً..

مش بإيدك أويإيدي إننا نفتكر الحاجات دي، ممكن لو  
تذكرت أشياء تفرح وتضحك وتبتسم وقلبك يبقى مليان  
بالحب والإخلاص؛ بس ممكن برضه لو افكرت حاجات  
تحزن وتبكي وقلبك يبقى مليان بالضيق والزعل..  
الإعادة ممكن تخليِّك تعيِّط.. الإعادة ممكن تخليِّك  
بتضحك..

الإعادة ممكن تخليِّك سعيد وفرحان.. الإعادة ممكن تخليِّك  
حزين وكئيب..

الإعادة مينفعش إنَّها ماتتعادش.. الإعادة من الأكيد إنَّها  
هاتتعاد..

الإعادة هتعيد لحظة جميلة حصلت لك.. الإعادة هتعيد  
يوم حصل لنا مش بيتنسي..

الإعادة هتعيد من أول طفولتك لحد دلوقتي..

الإعادة هاتفاجأك باللي هتعيده..

الإعادة هتعيد أشخاص ذهبوا ولن يعودوا..

الإعادة بتيجي في أي وقت وفي أي مكان بأي موقف حصل لك..

اعمل لحظة جميلة.. اعمل مقابلة حسنة مع المقربين منك..

قول كلام حلو علشان يتحفظ في الإعادة، وتكون فرحان لما بيتعاد.. فيه ناس بيعملوا حاجات ويندموا لما يشوفوها في الإعادة، وناس بيعملوا حاجات ويكونوا فرحانين أوي لما تتعاد..

خليك من الناس اللي لو شافوا الإعادة يكون عندهم رغبة في مشاهدتها مرة تانية..



میں أنت؟



مين أنت؟..

مين أنت يا اللي بتلازمني في كل الأوقات؟ جيت مينين؟ ومين اللي باعتك ليّاً؟ وعازيز إيه؟ أنت مش شبهي ولا شبه حد، أنت زي الشيطان مفيش حد زيّه!..

كل أفعالك مليانة بالشر والحقد والأناية؛ وده دليل على قسوتك وجبروتك.. كنت مفكّر إن أنت زي الشيطان، بس مع الوقت بقي لقيت نفسي ظالم الشيطان.. ده الشيطان هو اللي زيك وشبهك!!..

حاولت توقّعي مرّة ورا مرّة علشان أبقى زيّك في الحقد والأناية، بس أنت فشلت في ده، بس ما انكرش إنك نجحت.. نجحت في إنك فكّرت في إنك توقّعي وأبقي زيّك..

أنت شخص زي النار؛ الكل يياخد حذره منك وماينفesch يقربوا لك علشان هيتحرقوا..

مين أنت يا اللي عندك القدرة والجبروت بإنك تكسر وتيتم



قلب حد مايستحقش كده؟

علشان أنت شخص عندك قلب زي الحجر مش بيلين؛  
فمفكر إن كل الناس قلوبها زيَّك..

مين أنت يا اللي بتحب نفسك بس مش بتحب غيرك؟  
مين أنت يا اللي عايز تأذي أشخاص يستحقوا كل الخير  
والصون والاحترام؟..

مين أنت يا اللي بتتميز بالحقد والغل والأناية؟..

مين أنت يا اللي بيهمك مصلحتك بس؟..

مين أنت يا اللي مش بتطلع نفسك غلطان؟..

مين أنت يا اللي كل اللي تعرفه عن الحب حب النفس  
بس؟..

مين أنت يا اللي مفكر إن الحياة دايمة ليك أنت بس؟..

مين أنت يا اللي مفكر إن أنت بس اللي صح؟!..

مين أنت يا اللي بتغلط الناس اللي بتصلح لك أخطاءك؟..

مين أنت يا اللي عايز دايماً الأخذ بلا عطاء؟..

مين أنت؟..



مفیش حد



مفیش حدّ..

مفیش حدّ عارف الصعوبات اللي أنت بتواجهها في حياتك،  
والي واجهتها قبل كده واللي لسه هاتواجهها بعدين..  
والصعوبات دي بتولد تغير جوانا، والتغير ده مش بإيدك  
وخارج عن إرادتك..

وكل اللي هيشوفك متغير مش هياخد باله من الصعوبات  
الي أنت مرّيت بها، بس هياخد باله كويس أوي بالتغير  
الي أنت اتغيرته..

مفیش حد عارف إيه اللي أنت بتفكر فيه..

مفیش حد عارف إيه اللي أنت عايزه..

مفیش حد عارف إيه اللي أنت بتحس به..

مفیش حد عارف إيه هو اللي هايصيبه بعدين..

مفیش حد عارف الخير موجود فين..

مفیش حد عارف إيه اللي هایشوفه في حياته..

مفیش حد عارف هایتخدع في مين..

مفیش حد عارف الناس الصح اللي جات في حياتنا ممكن  
تمشي علي أي سبب ولا لا؟..

مفیش حد عارف الصدمة هاتيحي له من مين ومتي؟..

مفیش حد شافك وأنت بتتعب علشان توصل للي أنت  
عايزه..

مفیش حد هيتمنى لك النجاح غير ناس قليلة أوي في  
حياتك، والناس دي تتعد على الصوابع.. لازم تاخذ  
خطوة إيجابية في حياتك علشان تبقى زي ما أنت عايز  
تكون بعدين، وتحقق اللي كانوا بيقلوا عليه من الصعب  
تحقيقه..

على قد ما فيه وحش على قد ما فيه حلو؛ وحتى لو الحلو  
ده قليل طالما فيه يبقي فيه أمل..

ماتبصش وراك.. بص قدامك واتأمل واحلم، علشان الحلم

اللي أنت بتحلم به ده يبقى حقيقة في يوم من الأيام  
وتفتخر بنفسك إنك وصلت له، وعلشان الناس تقول ده  
عمل اللي محدش عمله..

مستحيل تلاقي شخص يكون حاسس بك بنسبة مية في المية،  
بس من السهل إنه يقول لك.. علي فكرة أنا حاسس بك..  
كلنا في الدنيا دي أعمار ماشيين علي الأرض، بس مش كل  
الناس منتبهة لده..

معظم الناس بتعيش اللحظة ومش بتبص لقدام ولا  
بعدين..

وسيظل مفيش حد عارف!..



# إعلان الصمت



بعد تعب كثير أوي وجدال مع ناس علاقتهم انتهت من بدري، بتتعب من كتر الكلام اللي بتقوله لناس مقتنعة بكلامها بالعافية؛ زهقت من عدم التوافق اللي بينك وبين الناس اللي مش فاهمة نفسها بتحكي وتقول وتعيد ومفيش جديد منهم.. مفيش أي حاجة فبتضطر تعلن صمتك لأن كتر البوح والكلام مع الناس دي هاتوصلك لنتيجة تعبك مش أكثر، محدش هايسمع لك.. محدش هيحس بك إلا نفسك وكلامك اللي أنت بتقوله، محدش عارف أنت عايز إيه فبتضطر تعلن صمتك.. زهقت من كتر الكلام فبتضطر تعلن صمتك.. عارف أنت إحساس اللي هو لو أنا اتكلمت مش هيفيد بحاجة فتضطر تعلن صمتك؟ وساعات بتبقي فاهم اللي حواليك وعارف هما يقولوا إيه وعارف الكلام اللي بيتقال ده صح ولا غلط، بس أنت تعبت مابقتش تحب تدخل في جدال مع حد، زهقت تسمع الرد اللي أنت عارفه أصلاً لو اتكلمت فبتعلن صمتك.. ساعات إعلان الصمت يبقي أحسن كثير أوي من إعلان كلام له لازمة وله فائدة

بس لناس مش عارفة ده..

إعلان الصمت بييجي بعد وقت كبير ومعاناة أكبر..  
إعلان الصمت بعد تعب كبير أوي.. أنت مش بإيدك تعلن  
الصمت، بس من كتر اللا فايذة في الكلام فبتعلن صمتك..



معرفة في وقت قصير كأنها معرفة لسنين فاتوا



ساعات كده بييجي لك حد في حياتك يبقى كل حياتك بمعنى الكلمة.. اتعرفت عليه وفي وقت قصير جدًا كأنك عارفه من زمان، من سنين كتير أوي فاتوا.. عارف أنت إحساس إنك تكون تايه ومُدْمَر والدنيا كلها جات عليك وبتدور على حد ياخد بإيدك ويعوّضك عن كل الحاجات دي، وفجأة من غير أي مقدمات الحد ييجي وكأنه يقول لك بس.. بس... أنا جيت إنسى كل العك اللي حصل في حياتك ده.. إنسي كل حاجة حصلت زمان وحشة.. إنسى أي زعل حصل لك في يوم من الأيام.. إنسى أي حاجة تضايقتك.. تحس كده إننا كنا بندور على بعض ولقينا بعض..

متفاهمين في كل حاجة في التفكير في كل حاجة بمعنى الكلمة، وشبه بعض في حاجات كتير.. الأغاني.. أماكن الخروج.. طريقة التفكير.. اختيارنا للبس.. الحد ده بقى في فترة قصيرة بقى حد أساسي في الحياة ماينفعش يمشي، يفهمك من صوتك.. من لهجة كلامك يعرف أنت متضايق ولا لا.. من نظرة عينك يعرف إيه اللي مضايقتك، من أول ما تبدأ



تتكلم معاه يفهمك من عينك.. عارف أنت مالك وهو بعيد  
عنك.. حد معاك وقت حزنك قبل فرحك.. حد بيسمعك  
لما تكون متضايق ومخوق.. حد يقدر مشاكلك اللي أنت  
فيها.. حد عارف ومقدر الظروف اللي أنت بتمرّ بها وفوق  
ده كله يطمئنك.. يدي لك طاقة إيجابية، يحسسك إن كل  
حاجة لسه بخير.. يطمئنك بكلامه.. بوجودك جنبه، ويقول  
لك ماتقلقش أنا معاك وجنبك.. اللي هو مفيش مجهود في  
العلاقة.. أنا فاهمك وأنت فاهمني فطبيعي مش هيبقى  
فيه بينا مشاكل كثير، وحتى لو المشاكل اللي بينا علشان  
إحنا فاهمين بعض وعارفين بعض بتتحل بسرعة، والمشاكل  
دي بتقوي مش بتهدّ العلاقة بيننا.. المعرفة كانت في وقت  
قصير، بس أظنها معرفة لسنين فاتوا..



# راح الماضي



مفيش حد فينا خالي من الماضي اللي مش بيحب يفكره..  
كلّنا لنا ماضي مش بنحب نفتكره ولا نفكر فيه، وعلى قد  
ما إحنا عندنا ماضي كده فيه ماضي جميل لنا فيه حاجات  
حلوة كثير، وبنتمني إنها ترجع تاني طبعًا، بس الماضي اللي  
راح ده بقى مش هينفع يرجع تاني؛ سواءً ماضي حلو أو  
ماضي وحيش هو في الأول و في الآخر ماضي.. يعني حاجة  
حصلت لنا وراحت فمش هترجع بقى، فيه نوعين من  
الناس اللي بتتعامل مع الماضي الوحيش والحلو.. خيلنا في  
الماضي الحلو الأول؛ ناس بتفتكر الماضي الحلو بمجرد إنه  
حصل ومش هيحصل تاني.. اللي هو أنا ماضيًا حلو أوي  
وفرحان به، ده أنا ليا موقف زمان جميل في الماضي.. طب  
والحاضر؟! والمستقبل?!..

إيه مافيش؟ مش هتعمل حاجة فيه حلوة علشان تفتكرها  
زي ما افكرتها في الماضي?!..

وناس لما تفتكر الماضي الحلو بتاعها بتكون عايزة الحاضر

والمستقبل يكونوا حلوين زي الماضي أيًا كان بقى الماضي  
الحلو فيه إيه.. ممكن يكون فعل عمله ومش ندمان عليه..  
كلمة طيبة قالها يجبر بها خاطر اللي قدامه.. أيًا كان مش  
هتفرق.. يبصوا في اللي جاي علشان يبقى حلو زي اللي  
راح، أما الماضي الوحش عندك نوعين برضه؛ نوع لما يفتكر  
الماضي يزعل اللي هو أنا كنت راسم ليًا خطة في الماضي  
وكان نفسي إنها تتحقق بس محصلتش؛ فيقعد يفكر  
ويكتب ويحس إن أي حاجة قدامه مسدودة، وأي حاجة  
هو نفسه فيها مش هتتحقق زي ما حصل معه في الماضي..  
ونوع لما يفتكر الماضي ده يقويه ويخليه قوي ويواجه  
أي صعوبات هتوقف قدامه.. أنا معرفتش أحقق ده في  
الماضي؟ عادي أحققه في الحاضر.. مانفعش في الحاضر؟  
يبقى في المستقبل.. منفعش في المستقبل كمان؟! عادي أنا  
هابقى مبسوط إني حاولت أعمل الحاجة دي ومستسلمتش،  
مبصيتش على الماضي اللي راح وساب أثر فيًا.. الماضي  
الوحش اللي يروح منك بيسيب في ناس عزيزة وإصرار  
وإرادة، ويصيب ناس تانية بالهزيمة والضعف..







# الخُدعة

في ناس بتعيش معظم حياتها مخدوعة في حاجات  
كتيرأوي، ومنهم خدعة الناس.. ودي من أكبر الخدع اللي  
ممکن الواحد يتخدع فيها؛ أنت بتكون راسم صورة معيّنة  
للشخص اللي قدامك، وهو بفعل واحد يصدر منه أو  
يعمل حاجات أنت أساسًا مكتتش متوقعها من الشخص ده  
علشان شايفه إن هو عمره ما هيكون زي اللي قبله، بس مع  
الأفعال دي تكتشف إنك كنت مخدوع فيه.. بتكون راسم  
خطة في حياتك اللي جاية علشان تعمل بها بس الأيام إزاي  
تخليك تكمل كل اللي أنت عايزه؟! وتحس إن الأيام بتقول  
لك: إيه ده هي الناس خدعتك؟ طب اشمعنا أنا كمان؟!..  
طب استنّا هخدعك أصل مستحيل يعني الناس اللي عايشين  
في الأيام تخدعك والأيام ذات نفسها ماتخدعكش!!..  
الخدعة ممكن تكون إنك خدت فكرة كويسة عن اللي  
قدامك -بس بمجرد عواطفك وقلبك الأبيض لكن مش  
بعقلك- قلت ده شخص شكله جميل وشخص هادي  
ماينفعش يعمل حاجة وحشة، ده شكله.. وشكله.. وشكله..  
خدت من الظاهر بس وسبت الداخل اللي مستخبي..

فجأة يحصل حاجة في يوم من الأيام من الشخص  
ده وتتخدع فيه، الخدعة ممكن تكون في كدبة من ناس  
أنت عارفهم وعارف هما إيه، ويكدبوا عليك بمجرد بس  
مايطلّعوش نفسهم غلطانين.. الخدعة ممكن تكون في  
ناس قريبة منك وعملوا حاجات وأفعال البعاد عنك  
مايعملوهاش فتقوم تتخدع..

الخدعة ممكن تكون في الأيام.. تكون مخطط لحاجة إنها  
تحصل لبكرة وييجي بكرة فعلاً وييجي معاه مفاجأة وهي إن  
الحاجة اللي أنت مخطّط لها دي اتأجلت ليوم أنت مش  
عارفه.. الخدعة ممكن تكون في خدعة.. وتأكّد طول ما أنت  
عايش وفيه بشر أنواع كتير أوي اتأكد إنك هتتخدع..

## الفهرس

٦	بنداري الهموم
١٠	ماتستغربش
١٥	الأنسان الطيب
٢١	غدر الايام
٢٧	من الممكن
٣٣	الحب من طرف واحد
٣٩	الخيانة
٤٥	وكأنه غايب
٥٢	البشر ف حياتنا
٥٨	رحلة الفراق
٦٤	الإعادة
٧٠	مين انت
٧٦	مفيش حد
٨١	اعلان الصمت

٨٦	معرفة في وقت قصير كأنها معرفة لسنين فاتوا
٩١	راح الماضي
٩٧	الخدعة



شارك سطورك مع العالم

01122380443